الأنباء
السبت 13 فبراير 2016

في الليلة الأولى من «فبراير الكويت» على مسرح «البركة» بفندق كراون بلازا الفروانية

رابح «قمة الأخلاق».. والمطرف «عال».. والشامي «أصلي»

مطرف المطرف

وليد الشامي

عبدالحميد الخطيب

انطلقت مساء امس الاول الليلة الأولى من حفلات مهرجان «فبراير الكويت» الغنائية، التي تنظمها شركة روتانا للصوتيات والمرئيات على خشبة مسرح «البركة» بفندق كراون بلازا الفروانية، مع نجوم الاغنية المطرب السعودي رابح صقر والعراقي وليد الشامي والنجم الكويتي الشباب مطرف المطرف.

كانت ليلة طربية، شبابية، حماسية، وحضرها جمهور حاشد، عاش اجمل اللحظات، وتعالت الآهات كثيرا مع الاصوات الشجية، التي قدمت اجمل الاغنيات الحديثة والقديمة، وزادت المتعة مع المسرح والديكور المبهر الذي نفذته شركة «هاي لايت».

انطلق الحفل الجماهيري الساهر بإطلالة جميلة للمذيعة المتميزة مي محمود والتي قدمت نجم الوصلة الاولى مطرف المطرف، والذي اعتلى المسرح بثقة عالية وهو يغني «تاج الخليج» بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مدحت خميس، ليقول بعدها لجمهوره: «شرفتوني ونورتوني بحضوركم»، ومن ثم شدا المطرف باغنية «غرام او عشق»، واتبعها بـ«لبيه يا فؤادي» والتي رددها معه الحضور، فاستغل حالة التفاعل وقدم اغنية «قصة».

ولم يحرم مطرف عشاق آلة العود من الاستمتاع بالنغمات الشرقية الاصيلة، فعزف وهو يغني «منهك غرام»، وبعدها شدا باغنية «عال»، ثم اغنية «كيف اسيبك» لعبدالمجيد عبدالله، وتلاها بـ«يقولون»، وانتهز الفرصة وقدم اغنية من اعمال والده بعنوان «ليش يا ظالم»، و«ولعت» قاعة «البركة» وهو يغني «خسارة» لينتقل عقبها للغناء لصاحب الصوت الجريح عبدالكريم عبدالقادر واغنية «اخر كلام»، وختم مطرف المطرف باغنية «ولا راح الامل».

وبعد استراحة قصيرة أطلت المذيعة منال الناصر، وقدمت وليد الشامي، والذي صعد المسرح وسط تصفيق وتهليل من الجمهور، وبدأ وصلته بأغنية «ما انتظرتك»، ثم شدا بعدها باغنية «انا اصلي»، ليعدنا بعدها الى الزمن القديم باغنية «مرينا بيكم حمد» لياس خضر، ومع حالة الانسجام التي ظهر بها الشامي قدم اغنية «سافرت وعيوني على الهاتف تنام»، وحمس الجمهور باغنية «شاشتي»، ومن ثم «شعلل» الاجواء باغنية «ذهب».

وتابع الشامي تقديم اجمل اعماله الغنائية بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مدحت خميس، فشدا بـ«مجنوني»، وألحقها باغنية «الناقة ولا السيارة»، ثم «أهلا هلا»، وشدا باغنية جديدة له من الحان طلال وكلمات الشاعر خالد المريخي واسمها «الف بسم الله يا محبوبي عليك»، ولم يتوقف الشامي عند هذا الحد بل استغل حالة النشاط والحيوية التي صاحبته في فقرته الغنائية وغنى «سيبه»، ليختم بعدها باغنية «احبه كلش»، وودعه الجمهور كما استقبله بالهتاف والتهليل.

أما الوصلة الغنائية الأخيرة فأحياها النجم السعودي رابح صقر، بعد ان قدمه المذيع عبدالرحمن الدين، والذي حيا الجمهور بمجرد اعتلائه المسرح وعبر عن سعادته بوجوده في «فبراير الكويت»، وقال: «دائما افراحكم افراحنا، والله يديم الامن والامان»، وغنى «صابرين» بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو هاني فرحات، والحقها باغنية «اوجه المعنى»، وتلاها بـ«قمة الاخلاق»، و«يا عين يا اللي».

وواصل صقر فشدا باغنية «لو سأل» وأعقبها بأغنية «طلابتك واجد»، «وقلب الموازين» باغنية «مغرورة» والتي رددها معه الحضور الذين يحفظون كلماتها عن ظهر قلب، ثم شدا باغنية «يحبونه»

وتلاها باغنية «هذا دمي»، ثم «خميس» وغنى بعدها «يا كبرها» و«صدقيني»، وختم وصلته الناجحة بأغنية «يا دار»، لتنتهي ليلة فنية رائعة من ليالي «فبراير الكويت».

«الصوت الجريح» يوجه رسالة لمطرف وجمهور الكويت

اثناء تقديم الفنان مطرف المطرف لوصلته الغنائية، صعد المذيع عبدالرحمن الدين على المسرح واعلن عن مفاجأة للجمهور، عبارة عن تسجيل صوتي لـ«الصوت الجريح» عبدالكريم عبدالقادر وجه من خلاله رسالة الى المطرف وجمهور الكويت، حيث قال بوخالد: «مطرف المطرف فنان حساس وذوق، واتمنى له التوفيق من قلبي، وكونك تغني لي فهذا شيء يشرفني ويسعدني، واتمنى اشوفك في احسن موقع لانك فنان راق ومتمكن وتستحق، والكويت تستحق انها تفرح وتستحق ان نعطيها الاكثر والاكثر، والله يديم افراحها»

ورد المطرف على رسالة بوخالد، حيث قال: «اللسان يعجز عن الرد على مثل هذه الكلمات التي تأتي من فنان وهرم فني كبير مثل عبدالكريم عبدالقادر، فهو التواضع والاخلاق، واشكرك جدا على تشجيعك، عسى الله يطول بعمرك يا ابو خالد ما قصرت».

«الصوت الجريح» أثناء توجيه رسالته لمطرف المطرف ومعه على المسرح المذيع عبدالرحمن الدين

من أجواء الحفل

- حرص عبدالرحمن وبدر ابنا فنان العرب محمد عبده على الحضور مع والدهما لمتابعة حفلته.
- امتلأت قاعة البركة بالجمهور منذ بداية الحفل الاول وكان هناك حضور كبير من الجمهور السعودي.
- الحضور رددوا مع مطرف المطرف جميع اغانيه حتى الحديثة منها والتفاعل معه لم ينقطع حتى انتهاء وصلته.
- وليد الشامي كان شعلة من النشاط على المسرح وبث الحماس في الحضور بشكل لافت.
- رابح صقر عندما اعتلى المسرح قام بتقديم تحيته العسكرية الشهيرة لمحبيه.
- تواجد عدد كبير من الزملاء الصحافيين من السعودية ومصر والامارات لتغطية الحفل.
- اللجنة العليا للمهرجان والمنظمون داخل القاعة وخارجها كانوا في قمة التعاون والرقي في التعامل مع الجمهور، ووسائل الإعلام والصحافة.

منال الناصر

مي محمود